مكتبة النور الإسلامية

(17)

هداية الرحمن
في معنى قول النبي
يس قلب القرآن

تاليف رضوان الرويعي

12 الربيع الأنور 1429

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة على سيدي محمد الرسول الأمين وعلى أهل بيته الطاهرين.

أما بعد فلعلي ككل مسلم منذ أن قرأت القرآن لأول مرة فاجأتني مطالع السور ذات الحروف المقطعة وكنت أقول لنفسي انه حتما معناها يدرك وإلا ما جدوى أن أخاطب بها كباقي الكلم القرآني

قرأت العديد من محاولات تفسيرها وكشف شفرتها وكلها أعمال جليلة ,وها أنا أدلو بدلوي رغم قلة زادي طمعا أن تكون لي إضافة مع القوم فهم الذين لا يشقى بهم جليسهم, أقول إذا :

1. الشفرة العددية للحروف النورانية

فإنه بربط كل حرف نوراني مع عدد يناسب ترتيبه في مجمل الحروف النورانية حسب ترتيب المصحف فإنا سنحصل على الشفرة التالية المبينة في الجدول التالي:

الحرف	ا	ل	م	ص	ر	ك	ه	ي	ع	ط	س	ح	ق	ن
الترتيب	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14

فهذه الشفرة تعطينا قيمة عددية خاصة للحرف النوراني علاوة على قيمته المعروفة في حساب الجمّل المعهود.

أما باقي الحروف فتعتبر معدومة القيمة في هذه الشفرة بالذات لإسقاطها من الحروف النورانية وتعوض بالقيمة "0"

وبهذا تصبح لكل كلمة قيمة نورانية إضافة لقيمتها الجمليّة .

وللتوضيح نأخذ مثال كلمة "الله"

	ا	ل	ل	ه	الجملة
حساب الجمّل	1	30	30	5	66
الحساب النوراني	1	2	2	7	12

فلو جمعنا قيمة كلمة الله في الحسابين لوجدنا أن الحاصل يساوي مجموع الحروف النورانية في القرآن , أي

66 +12 = 78 (عدد الحروف النورانية)

فلو كررنا ذات العملية مع كلمة محمد

	م	ح	م	د	الجملة
حساب الجمّل	40	8	40	4	92
الحساب النوراني	3	12	3	0	18

مجموع قيمة الكلمة في الحسابين:

92 + 18 = 110

110 = جمّل كلمة "علي" اسم أمير المؤمنين و هذا ما يفسر الحروف النورانية لو رتبناها بدون تكرار في جملة مفيدة :

علي صراط حق نمسكه

2. يس قلب القرآن

قيمة هذه الكلمات بالحسابين

كلمة يس

	ي	س	الجملة
حساب الجمّل	10	60	70
الحساب النوراني	8	11	19

لا يخفى على الملاحظ للوهلة الأولى أن قيمة يس أي 19 هي فعلا قلب القرآن في حساب الجمل كما دللت على ذلك كل الأبحاث المعاصرة في الغرض.

كلمة قلب

	ق	ل	ب	الجملة
حساب الجمّل	100	30	2	132
الحساب النوراني	13	2	0	15

كلمة القران[1]

	ا	ل	ق	ر	ا	ن	الجملة
حساب الجمّل	1	30	100	200	1	50	382[2]
الحساب النوراني	1	2	13	5	1	14	36

وللإشارة فإن 36 هو ترتيب "يس" في المصحف.

فلو قمنا بجمع قيمة الكلمات الثلاث في الحساب النوراني , أي:

19 + 15 + 36 = 70 = جمل "يس"

وهكذا اتضح لنا كيف أن يس هي قلب القرآن والحمد لله .

[1] راعينا رسم الكلمة العادي لا العثماني المصحفي لان الاستدلال بورودها في الحديث الشريف لا في القرآن.

[2] الملاحظ أن جمل قرآن 382 وأن آحاده وعشراته إنما هو مجموع عدد آيات سورة يس.